



أكدت أن هناك خطأ وتداخلاً بين مفهوم الديمقراطية ومفهوم الحرية

### د. سلوى الجسار لـ الوطن:

## حققت في الانتخابات السابقة فوزاً بطعم الهزيمة ونجاحاً بفشل مع مرتبة الشرف

أجرى اللقاء عبدالعزيز الجناحي:

أكدت الدكتورة سلوى الجسار مرشحة الدائرة الثانية أنها تخوض هذه الانتخابات مستقلة وليس لها أي انتماء أو تحالفات مع أي مرشح أو حزب آخر، وأكدت على أنها ستركز على عدد من القضايا مبيّنة أن أبرز هذه القضايا هي قضية التعليم مضيفة أنها ستقترح مشروع قانون يفصل وزارة التربية عن وزارة التعليم العالي موضحة أن الدولة بحاجة إلى وزارة تختص في البحث العلمي وتقديم البرامج التنموية بالإضافة إلى نيتها في العمل على إظهار جامعة جديدة في الكويت وأن تعمل جامعة الكويت على تكثيف برامج الماجستير والدكتوراه. وقالت الجسار إن نتائجها في الانتخابات السابقة كانت إنجازاً ووصفته بالنجاح ولكن بطعم الهزيمة مبيّنة أن العمل على نشر الرؤية والأهداف كان عمره 24 يوماً قبل يوم الاقتراع مضيفة أن تحصد 2215 صوتاً فهذا بحد ذاته إنجاز كبير لكنه إنجاز بطعم الهزيمة مع ضياع 500 صوت كانت يمكن أن تغير الحسبة. «الوطن» التقت المرشحة سلوى الجسار وأجرت هذا الحوار معها:

### التربية أساس الدولة ويجب فصل التعليم العالي عن الجامعة

ولكنه وضع الكرة في ملعب الشعب ليسنوا الاختيار هذه المرة وإن لم تريدوا حسن الاختيار فلم تعينوني، والانتخابات القادمة هي أقدس امتحان للشعب الكويتي لكن للأسف الديمقراطية في الكويت عرجاء.

**مستقلة**  
● في الانتخابات الأخيرة ظهرت إشاعة أنك تخوضين الانتخابات متحالفة مع أحد التيارات الإسلامية، لكنك تخوضين هذه الانتخابات مستقلة، هل لنا بتفسير؟

عندما يصل الإنسان إلى مستويات من النجاحات تبدأ التحركات الضبابية حوله لتعطيه بعض الغشاوة، لكن للأسف هذه التحركات أدتني كثيراً خاصة أنه في الانتخابات الأخيرة نشرت إحدى التيارات الإسلامية إشاعة قبل الانتخابات بيومين أنني متحالفة معهم ما أثار علي سلباً في نتائج الانتخابات وكل هذا بسبب رفضي للحالف معهم بعد عرضهم علي التحالف معهم لكني بينت لهم أنني لا أكيل بمكاييلين لذلك خضت هذه الانتخابات معلنة أنني مستقلة مع اقتراب المعركة السياسية والتي تبدأ فيها المنازعات بين المرشحين المستقلين والحزبيين وأتمنى أن تدخل هذه المعركة السياسية بكل شفافية واحترام للطرف الآخر لما فيه مصلحة للكويت.

**رئاسة الوزراء**  
● هل ترين أن دمج ولاية العهد برئاسة مجلس الوزراء هو طوق النجاة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من مشاريع وقوانين تنموية؟

لا لا لكن جرت العادة والعرف أنه إذا مسك رئاسة الوزراء ولي العهد فهو لن يستجوب، فهذه الخطوة ما هي إلا لمنع الاستجابات في المستقبل لكن هذا القرار بيد القيادة العليا لكن إذا رأت القيادة العليا أن هذا الدمج يحد من التآزيم والاستجابات سيسحب فتيل الاستجابات لكن المرحلة المقبلة تتطلب من المرشحين كيفية ممارستهم دورهم وكيف نرى خيرا والمرشوحون الحاليون شعاراتهم استجواب الوزير الفلاني والوزير الفلاني ولم نجد المبادرة الإيجابية لأخذ الكويت إلى التهتة والبعد عن التآزيم.

**هل تقصدين أن هناك مجموعة معينة تعمل التآزيم وإثارة الفتنة في الكويت؟**  
● لا أعلم لكن ما نراه يدل على وجود من يريد العبث وتهديد الأمن والهدوء السياسي ولا نقول له إلا اترك العمل للمخلصين والوطنيين.

**أظهر أحد الإحصاءات أن**

**قضية التعليم**  
● ما الذي يميز الدكتورة سلوى الجسار عن باقي المرشحين، وما الذي ستقدمينه في حال وصولك للمجلس؟

أنا بكل صراحة مركزة على عدد من القضايا وأبرز قضية سائنتها هي قضية التعليم وسأقترح مشروع قانون فصل وزارة التربية عن وزارة التعليم العالي لأن وزارة التربية لها خصوصية في الخدمات التعليمية أما وزارة التعليم العالي فتختص في البحث العلمي واعتبره من أهم القرارات لأن موضوع التربية والتعليم يختلف تماماً عن تعليم الجامعة ونحن بحاجة إلى مؤسسة خاصة تدعم البحث العلمي فمؤسسة التقدم العلمي تدعم الأبحاث وميزانيتها تدل على ذلك ونحن بحاجة إلى وزارة متخصصة للبرامج التنموية والبحث العلمي ويعتمد عليها.

**استثمار للخبرة**  
● كونك دكتورة في جامعة الكويت، هل ستستمرين خبيرتك في الجامعة في مجلس الأمة؟

نعم هذا شيء أساسي فهناك شراكة مجتمعية فأنا أؤيد أن التربية هي الأساس في الدولة ويجب أن يكون هناك برنامج تربوي للدولة ومن خلال خبرتي فأنا أن الأوران أن تخرج جامعة جديدة في الكويت وأن تطور الجامعة الحالية ببرامجها لتتماشى مع العصر الحالي بالإضافة إلى تأكيد قاعدة برامج الدكتوراه والماجستير وجامعة مثل جامعة الكويت يجب أن يتوافر فيها برامج دكتوراه فلا يقلل أن يتوفر هذا البرنامج للقبول من التخصصات النادرة المحدودة جدا فهذه مشكلة خاصة أن الجامعة أنشئت منذ 46 سنة فيجب أن يكون هناك تنوع في برامج الدكتوراه، والقضية الجامعية ليست مادية أكثر ما أن تكون هناك حرية في الرأي والتعليم.

**هل اتحدت الطلبة في جامعة الكويت وبعض الدكاترة والاداريين مسيوسين ومسيروين من قبل تكتلات معينة خارج أسوار الجامعة؟**  
● لا شك في ذلك فبالنهاية الطلبة أتوا من المجتمع الكويتي لكن للأسف فهم يمارسون الاستغلال الخاطي لنفوذهم وتمركزهم في أماكن قيادية بدلاً من العمل على تطوير الجامعة.

**ما قصة نتائجك في الانتخابات الأخيرة؟ وهل هي مؤشر نجاح للانتخابات القادمة؟**  
● في الانتخابات الأخيرة حصلت 2215 وهو الرقم المعين ومصوني على المركز 16 وبالنسبة لي يعتبر هذا التحدي نجاحاً بطعم الهزيمة وكذلك نجاح بفشل مع مرتبة الشرف في ظل عمل انتخابي عمره 24 يوماً قبل يوم الاقتراع فلم أكن مهتية للانتخابات ولم تمنح لي فرصة لكن هذا إنجاز كبير ما بين 46 مرشحاً ولكن للأسف الفرز الألي خذلنا حيث كان رقمي غير المعين 3020 صوتاً أي ما يقارب 500 (ذهبوا مع الريح) كانت ستعطيني قريبة من الفوز وهذه الأصوات الضائعة هي ضمن 20 ألف صوت فقط في الدائرة الثانية ولو أعلنت هذه الأرقام لتغيرت الحسبة فالفرز الألي أكل علينا 500 صوت وهي ليست هينة.

**استجابات**  
● الاستجابات هي السبب في حل المجلس، ما رأيك بهذه القذف على رئيس مجلس الوزراء؟

طبعاً هم أخطأوا من خلال استخدامهم لأدواتهم الدستورية لكن بعيداً عن الأخلاق السياسية ولم يبدوا بترتيب الخطوات بتشخيص المرض يبدأ بتشخيص المرض ومن ثم علاجه لكن ما يحصل في المجلس هو عدم الاعتراف بالأدوات الدستورية الأولية وأصبح الاستجواب أداة ابتزاز سياسي لإثارة الضجة والتآزيم وبالنهاية كانت هذه الاستجابات بصفة شخصية لتصفية الحسابات ما أدى إلى خروج الأمير لتقديم خطاب تاريخي ولم يطو صفحة الديمقراطية وقال للشعب أنتم من اخترتموهم

**النواب يرفضون تطبيق القانون ويصرون على أن 3=1+1**



● د. سلوى الجسار (تصوير: إسماعيل عبدالقادر)

– أستاذ مشارك في كلية التربية بجامعة الكويت  
– عضو هيئة تدريس كلية الدراسات العليا في جامعة الكويت  
– مستشار مكتب الأمم المتحدة الإنمائي  
– عضو مجلس إدارة جمعية الشفافية الكويتية  
– رئيسة مركز تمكين المرأة  
– مدير إدارة المناهج والكتب المدرسية سابقاً في وزارة التربية  
– محكم دراسات وأبحاث علمية

### مناصب المرشحة

**الفرز الآلي أكل مني 500 صوت والديمقراطية في الكويت عرجاء**



**الاستجابات أصبحت أداة للابتزاز السياسي وتصفية للحسابات**

التعامل معهن يتعامل وطني من خلال إعطاء إبتائهما الإقامة الدائمة بالإضافة إلى الاهتمام بقضية السكن من خلال دراسة مقدمة لكن لا مانع أن تضع الحكومة هذه القضية ضمن أولوياتها.

**حقوق الكويتيات**  
● تعاني الكثير من الكويتيات المتزوجات من غير كويتي من فقدان حقوقهن، ما وجهة نظرك؟

– للأسف هذه الفتنة تفقد حقوقها في دولة تكفل حقوق السواطن والمواطنة من خلال دستور 62 لكن هذه الفتنة من الكويتيات المقترنات بغير كويتي سواء جنسية محددة أو غير محددة يجب أن تلقى معاملة معاملة كل كويتية فعلى الأقل يجب أن تحصل على كامل حقوقها ومتطلباتها من خلال توفير الاحتياجات الأساسية لها خاصة إذا كانت تحمل جنسية بالتأسيس فعلى الأقل يجب أن يتم خير وفوز إن شاء الله.

**الاستقرار المالي**  
● قانون الاستقرار المالي أثار جدلاً كبيراً في المجلس السابق، هل ترين أن هذا وقت للجدال في ظل الأزمة الاقتصادية؟

لأسف قانون الاستقرار المالي صار مثل كرة الثلج «لي ذاب» في الفريزر، فأنا متعجبة من قانون يدفع في البلد إلى مواجهة أكبر كارثة في العالم وهي الكارثة الاقتصادية ولا يجب أن يرى فيها ان يقرأ أو لا يقر ويؤسفنا أن أعضاء مجلس الأمة لم يكونوا على قدر من المسؤولية السياسية ولا المسؤولية الوطنية. فالقانون لم يظهر بصورة نهائية واستبقوا اظهار الشعرات مثل (قانون الهوامير) والكل يعرف أن الكويت يقوم اقتصادها على محورين الأول يقوم على النفط والأخر على القطاع الخاص وهذا شيء بنى اقتصاد الدولة ولا يختلف أحد أن الاقتصاد بنى على اقتصاد بعض الأفراد والمؤسسات الخاصة فكيف يتعامل المجلس مع قانون بهذا القدر من الأهمية ويتكون من 11 صفحة في ظل 1200 صفحة لنفس القانون في أمريكا واللجنة عملت الكثير من الاجتمعات لكن للأسف لم تعدد على الأقل مؤتمراً صحفياً لتبيان ماهية هذا القانون فيجب أن يكون هناك شفافية في هذا القانون وبالتالي أصبح القانون بين البنك المركزي واللجنة المالية في ظل ضياع الشعب ولا نعلم هل وزارة المالية طرف أم لا فلا يجب أن يستهان بمثل هذا القانون فنحن نتكلم عن النتائج القوي للدولة والدخل للفرد فهو مصير دولة، فنحن كمواطنين مراقبون فمن المفترض يجب أن يكون قرار صارم



● الجسار تحدثت لزميل عبد العزيز الجناحي